

**المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال  
السلوك**

**تغير السلوكي بينياً لأطفال مدارس التعليم الأساسي**

**(دراسة مقارنة بين بيئاته متباينة)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**تربيزه ناجح عدلي عياد**

**ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية - كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٦**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة  
**المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال**  
**السلوك**

**غير السوي وبيئياً لأطفال مدارس التعليم الأساسي**

**(دراسة مقارنة بين بيئاته مقاييس)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**ترىذه ناجح عدلي عياد**

**ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٦**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:**

**التوقيع**

**اللجنة:**

**١ - أ.د/ليلي أحمد كرم الدين**

**أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس**

**٢ - أ.د/رشاد أحمد عبد اللطيف**

**أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية**

**نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً**

**٣ - أ.د/جمال شفيق أحمد**

**أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة**

**جامعة عين شمس**

**٤ - أ.د/مصطففي إبراهيم عوض**

**أستاذ الأنثربولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس**

# **المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال السلوك**

**غير السوي بيناً لأطفال مدارس التعليم الأساسي  
(دراسة مقارنة بين بيئاته متباعدة)**

رسالة مقدمة من الطالبة

تريزه ناجح عدلي عياد

ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/رشاد أحمد عبد الطيف

أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية  
نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩ /  
موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩ /

# شکر و تقدير

مع انتهاء هذا العمل تأتى لحظة الشكر والعرفان بالجميل ، أبدا بالشكر الله احمده واشكره من كل قلبي على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، واشكرا له على توفيقى في حياتي وفي هذا العمل الذى استغرق وقتا وجهدا كبيرا الف حمد وشكر لك يا المهى .

يسعدنى إن اتقدم بخالص الشكر والتقدير لاستاذى الافاضل ومشرفى الرسالة ا.د/ليلى احمد كرم على اشرافها على رسالتى ومساعدتى في الرسالة وسعة صدرها لي دائما شكرا وتقدير على مجهد حضرتك .

وأيضا ا.د/ رشاد احمد عبد الطيف شكرا على قبوله اشراف على الرسالة ومساعدته دائما وكان يسهل كل الامور كل الشكرا والتقدير لحضرتك على مجهدوك .

كما اتقدم بخالص شكري وتقديرى إلى ا.د/ احمد مصطفى العتيق الذى كان يساعدنى وكان يفیدنى في كل كبيرة وصغيرة في الرسالة وبصماته الواضحة في الرسالة واسئلتنى الكثيرة دائما كل الشكر والتقدير لحضرتك استاذى الفاضل .

ولا انسى ا.د/ مصطفى عوض من تبنانى منذ اول لحظة دخولي المعهد وكان يساعدنى باستمرار في كل شى واسئلتنى المستمرة له شكر وتقدير على مجهد حضرتك .

وانقدم بالشكر إلى ا.د/ جمال شفيق لقبوله مناقشة الرسالة وترحيبه وتشجيعه ونوقه الدائم شكرا لحضرتك .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدیر لإفراد اسرتى التي تحملت الجهد والعناء معى واحص بالشكر زوجى العزيز لما تحمل معى من جهد وتعب وكان دائما يشجعنى ويساعدنى ويوفر لي الوقت لكي اكتب واتتم الرسالة ولا انسى بالطبع دعوات امى وابى كل الشكر والعرفان لهمما ايضا لما قدموا لي من حب ورعاية ، واشكر كل اصدقائى الذين قاموا بمساعدتى ايضا كل الشكر لهم .

## **المستخلص**

لم تعد المدرسة مكاناً لتنقية الخبرات والتعلم فحسب بل إنها تقوم بدور هام في تشكيل سلوك وشخصية الطالب كما تلعب دوراً عميقاً في تشكيل عقول الطلاب وانماء مهاراتهم وتنمية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وتنمية السلوك الفردي والجماعي لدى الطلبة وذلك من خلال التعليم الصحيح والحرص الدائم للسلوك والقيم لدى التلاميذ في كافة سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر السلوك غير السوي بيئياً في مرحلة التعليم الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على التأصيل النظري من خلال المنهج الاستقرائي من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية لذلك كان الدافع الرئيسي لإجراء هذه الدراسة هو ضرورة تغيير هذه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالسلوك غير السوي بيئياً . وبلغت عينة الدراسة في المدارس على ١٠٠ طالب من مدرستان حكومية من طلاب مرحلة التعليم الأساسي وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام المنهج الوصفي المقارن وذلك باستخدام العينة المعتمدة كما اعتمد الباحثون على بعض الأساليب الإحصائية في الدراسة اختبار مان ويتنى واختبار الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ Alpha Cranach's دراسة مقارنة بين المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج والتوصيات وهي:

- تنشئة التلاميذ منذ مرحلة الطفولة على الأخلاق والقيم وال الحوار والتواصل الإيجابي في المجتمع والبيئة.
- الاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الجوانب المعرفية والمهارية من خلال إعداد برامج في التربية البيئية وذلك لاكتساب التلاميذ سلوكيات ايجابية نحو البيئة وفي نفس الوقت الحد من سلوكياتهم السلبية في البيئة.

- يجب ربط المدرسة بالمجتمع المحيط بها وبمشكلات البيئة وعليها إن تشارك وتساهم في حل هذه المشكلات.
- يجب مراعاة زيادة فرص النشاط البيئي في مناهج المواد الدراسية المختلفة لممارستها داخل المدرسة وخارجها.

## **الملاخص**

### **مقدمة**

يرجع الاصل اللغوي لمصطلح "السلوك" Behavior إلى الفعل الثالثي سلوك أي تصرف والسلوك يعني الاستجابة الكلية التي يبديها الكائن ازاء الموقف التي يواجهها .

(احمد زكي بدوى، صديقة يوسف محمود ١٩٩٠م)

ويعرف السلوك ايضا بانه "مجموعه من الحركات المنتسقة التي تؤدى إلى وظيفة ما، فتمكن صاحبها من الوصول إلى غاية مادى او معنوى ويظهر من خلال الفعل "

(ابراهيم الدر ١٩٩٤م )

والتعريف العلمى للسلوك يجب إن يأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين الفرد وببيئته، فالسلوك لا يحدث في فراغ، بل لابد إن يحدث في بيئه ما، وفي هذا الاطار يعرف "جونستون وبنبيكر" السلوك بانه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته، والذي يمكن من خلاله تجرى حركة هذا الكائن في المكان والزمان، والذي ينتج عنه تغير لقياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة (جمال الخطيب، ١٩٩٠م)

وهذا يعني إن السلوك يؤثر في البيئة ويتاثر بها، والسلوك مصطلح يتصف بالعمومية والشمولية، فهو يشير إلى مجموعة من الافعال والتصرفات التي تظهر في استجابات الكائن الحي تجاه بيئته.

وهذا يعني إن السلوك يؤثر في البيئة ويتاثر بها، والسلوك مصطلح يتصف بالعمومية والشمولية، فهو يشير إلى مجموعة من الافعال والتصرفات التي تظهر في استجابات الكائن الحي تجاه بيئته.

وهكذا يتضح إن مفهوم السلوك البيئي يمثل أحد مجالات السلوك البشري بوجه عام، حيث يشمل الأفعال والتصерفات التي يقوم بها الفرد تجاه بيئته.

ويعرف السلوك البيئي - كما تناولته بعض الادبيات- بأنه " اي فعل او تصرف فردى او جماعى موجه مباشرة لعلاج او حل القضايا والمشكلات البيئية.

( Ngera & Manning ,1997,p.11 )"

لكن تعريف السلوك البيئي على النحو يشير - فقط- إلى نمط واحد من انماطه هو يعرف بالسلوك البيئي الصحيح او الايجابي المسئول

( Environmentally Responsible Behaviors )

### **اهمية الدراسة**

أ- الاهمية النظرية:-

تعتبر مرحلة التعليم الاساسي من اهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل في المدرسة نظرا لم تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تعكس اثارها علي مظاهر النمو الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبعد النمو النفسي في هذه المرحلة من المظاهر المهمة عند الطالب وهو يمثل جانبا مهما في بناء الشخصية والدراسة الراهنة تحاول اثراء المعرفة في جانب مهم من هذه الجوانب المتعلقة بالسلوك غير السوى بيئيا والذى من شأنه الاضرار بالبيئة

ب- الاهمية التطبيقية:-

وقدا لنتائج هذه الدراسة يمكن التحكم في السلوك غير السوى لأطفال مرحلة التعليم الاساسي عن طريق برامج ارشادية ودورات تدريبية وايضا التنفيذ للسلوك العدواني عن طريق انشطة مختلفة تساعده الطالب علي تحقيق ذلك من اجل تعديل هذا السلوك.

## اهداف الدراسة

- ١- التعرف على اهم مظاهر السلوك غير السوى بيئيا في مرحل ةالتعليم الاساسى.
- ٢- التعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بانتشار السلوك غير السوى بيئيا.
- ٣- دراسة المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك غير السوى .
- ٤- دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك غير .
- ٥- كيف يمكن مواجهة تلك المتغيرات لمواجهة السلوك غير السوى.

## فرض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاسواء في مقاييس سلوك الأطفال للتعليم الاساسي في بيئية متوسطة وبيئة فقيرة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاسواء في استبيان تقدير الشخصية بيئه متوسطة وبيئة فقيرة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسواء في مقاييس السلوك لأطفال التعليم الاساسي في بيئه متوسطة وبيئة فقيرة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسواء في استبيان تقدير الشخصية في بيئه متوسطة وبيئة فقرة .

## ادوات الدراسة

في اطار هذه الدراسة استعان الباحثة ببعض الادوات، حيث شملت ادوات الدراسة ما يلى:

- استماراة الاستبيان: تم استخدام استماراة الاستبيان كادة من ادوات البحث بعد مراعاة شروط الصدق والثبات والتكامل والانساق ، والذي طبق على العينة الرئيسية المكونة من مجموع (١٠٠) من طلبة المدارس ووزعت العينة على مدرستان ، حيث تم تصميم استماراة الاستبيان واختبارها قبل توزيعها على مفردات عينة البحث من خلال عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الاسئلة، وبعد التأكد من ملائمة قائمة الاستبيان تم توزيعها على عينة البحث وتطبيقها .
- مقياس السلوك غير السوى بيئيا: لطلبة المدارس والذي يوضح مدى السلوك وكيفية التعامل .
- المقابلة الشخصية: تعتبر المقابلة الشخصية احدى ادوات جمع البيانات لذلك استعان الباحثة بدليل المقابلة للحصول على البيانات الكافية لتدعم البيانات الكمية .

## نتائج الدراسة

- ١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاسواء في مقياس السلوك للأطفال التعليم الاساسى في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة في مدارس حكومية في البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي .
- ٢-توجد فروق بين درجات الاسواء في استبيان تقدير الشخصية في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .

- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسويماء في مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسي في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسويماء في استبيان تقدير الشخصية في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال في البيئة الفقير في مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسي الاسويماء وغير الاسويماء .

### **توصيات الدراسة**

- ١- عمل برامج ارشادية علاجية لخفض سلوك المشاغبة لدى التلاميذ في المدارس الخاصة والحكومية.
- ٢- دراسة الاسباب المؤدية لسلوك المشاغبة.
- ٣- دراسة حالة الطالب المشاغبين في المدارس.
- ٤- دراسة العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- دراسة العلاقة بين التأخر الدراسي وسلوك المشاغبة.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢-١	<b>الفصل الاول: مدخل الدراسة و موضوعاتها</b>
٣	مقدمة
٥	اولاً: مشكلة الدراسة
٦	ثانياً: اهداف الدراسة
٦	ثالثاً: اهمية الدراسة
٧	رابعاً: فروض الدراسة
٨	مفاهيم الدراسة الاساسية
٣٥-١٣	<b>الفصل الثاني : الدراسات السابقة</b>
١٤	مقدمة
١٦	المحور الاول: الدراسات التي تناولت المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية
٢٣	المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالسلوك السوى وغير السوى
٢٩	المحور الثالث: الدراسات تتعلق بالسلوك البيئي

رقم الصفحة	الموضوع
٣٤	محاور الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة
٧٥-٣٦	<b>الفصل الثالث: المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية</b> وعلاقتها بظهور اشكال السلوك غير السوى لدى <b>اطفال المدارس</b>
٣٨	الجزء الاول:المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بظهور اشكال السلوك غير السوى
٤٠	السلوك البيئي ومصطلحات اخرى
٤٣	ثانياً: العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بأنماط السلوك البيئي
٤٥	ثالثاً: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على السلوك البيئي:
٤٧	الجزء الثاني:المتغيرات البيئية وتحديدها للسلوك البيئي
٤٧	محددات السلوك
٤٧	المحددات البيئية للسلوك
٤٧	المحددات البيئية الطبيعة
٥٢	بعض الاثار الضارة للمبيدات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٧	<b>الجزء الثالث: المتغيرات النفسية للسلوك البيئي</b>
٥٩	المحددات النفسية
٦٠	المحددات النفسية/ الاجتماعية للسلوك العدوانى
٦٣-٦١	سلوك المشاغبة / اشكال المشاغبة/ عوامل تكون سلوك المشاغبة/ اسباب سلوك المشاغبة
٦٤	الجزء الرابع: النظريات المفسرة للدراسة
٨٥-٧٦	<b>الفصل الرابع: منهج واجراءات الدراسة</b>
٧٨	مقدمة
٧٨	اولاً: منهج الدراسة
٧٩	ثانياً: اجراءات الدراسة
	السليب المعالجة الاحصائية
٨٤	مجالات الدراسة
١٠٣-٨٦	<b>الفصل الخامس: النتائج العامة التي توضح النتائج الأساسية للبحث</b>
١٢٦-١٠٤	<b>الفصل السادس : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٤	توصيات الدراسة
١٣٦-١٢٧	مراجع الدراسة
١٢٩	المراجع العربية
١٣٤	المراجع الاجنبية
١٥٤-١٣٧	ملاحق الدراسة
١٣٩	اسماء المحكمين
١٤٠	ملحق استماراة الاستبيان
١٤٢	ملحق مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسي
١٤٥	اوراق تسهيل مهمة استماراة البحث والتکلیف والعملی
٤-١	ملخص باللغة الاجنبية